

أكدت أن تجويع المدنيين بسوريا جريمة حرب ولن تسقط

# الأمم المتحدة: قوات الأسد تحاصر 45 ألف مدني بالمعضمية

وسط إصرار على أولوية تقدم حقيقي في الملف الإنساني وفك الحصار عن المدنيين  
بدء مفاوضات منفصلة بين نظام الأسد والمعارضة اليوم بجنيف



جانب من المفاوضات

في الملف الإنساني وفك الحصار المفروض على المدنيين. كما عقد وفد المعارضة اجتماعاً مع ممثلين عن مجموعة الاتصال الدولية.

من جانبه، قال كبير المفاوضين في وفد المعارضة وممثل جيش الإسلام، محمد علوش، إنه توجه إلى جنيف لإظهار عدم جدية النظام السوري في الوصول لحل سياسي.

جنيف - «وكالات»: أعلن المبعوث الأممي إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، أن مفاوضات منفصلة مع وفدي النظام والمعارضة ستبدأ اليوم.

من جهتها، أشارت المعارضة السورية إلى أنها ستشاور فيما بينها لتقرر مشاركتها في المفاوضات، وتستكشف حصول تقدم حقيقي

فإن الأمم المتحدة أعادت تصنيف المعضمية بأنها محاصرة بدءاً من 27 يناير 2016، مضيفة أنها ما زالت تتعرض لضغط متزايد.

ونكر البيان أن ظروف العيش في المدينة شديدة بالفعل لكنها تدهورت أكثر منذ إقفال المدخل في مما تسبب بنقص حاد في المواد الغذائية والدواء وغيرها من المواد الأساسية.

وأورد البيان أن 8 حالات وفاة قد سجلت في المدينة منذ أول يناير جراء الإفقار إلى الرعاية الطبية المناسبة، كما وردت تقارير عن حالات سوء تغذية من دون أن تسجل حالات وفاة جراء ذلك.

وانقطع التيار الكهربائي عن البلدة منذ نوفمبر 2012 كما يستخرج معظم السكان المياه غير المعالجة بشكل يدوي من الآبار. وتلقّت البلدة آخر دفعة من المعونات الغذائية في 24 ديسمبر، ومذاك طلبت الأمم المتحدة مرتين السماح لها بإدخال قوافل إغاثة.

وشارت الأمم المتحدة إلى أن النظام استجاب لأحد الطلبين ما دام إصبال المواد الإغاثية يجري خارج المدينة. وما زالت النقاشات دائرة حول كيفية إدخال المساعدات إليها.

وأورد بيان الأمم المتحدة وجود 486700 شخص تحت الحصار في سوريا في مناطق يسيطر عليها النظام ومقاتلون من المعارضة المسلحة من بين 4.6 مليون شخص يصعب إصبال المساعدات الإنسانية إليهم.



تجويع المدنيين بسوريا جريمة حرب

ولكن الأمم المتحدة قالت إن قوات النظام أغلقت المدخل الوحيد إلى المدينة في 26 ديسمبر من العام الماضي بعد السماح لما بين 50 و100 موقف حكومي بمغادرتها في حين لم يتم إصبال المدنيين الآخرين إلى بدء الحصار.

وقالت الأمم المتحدة في بيان: «بسبب تزايد التضييق للفروض على المدينة في ديسمبر 2015

مقتل العشرات، وتسيطر فصائل مسلحة معارضة للنظام على المعضمية الواقعة على الطرف الجنوبي الغربي للمدشق منذ منتصف عام 2012. وعلى الرغم من محاصرة قوات النظام لها عام 2013 غير أنها سمحت بإدخال مواد إغاثية بموجب اتفاق محلي في منتصف عام 2014.

الذي تواجه فيه حكومة بشار الأسد مطالب من مجلس الأمن الدولي لتسهيل دخول المساعدات الإنسانية كجزء من المفاوضات التي تتوسط فيها الأمم المتحدة مع وفد المعارضة السورية في جنيف.

وكانت الحكومة السورية قد نالت انتقادات دولية لحصارها بلدة مضايا، حيث أدت المجاعة إلى

واشنطن - «وكالات»: أعلن مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، زيد رعد الحسين، الاثنين، أن «تجويع المدنيين السوريين قد يرقى إلى مستوى جرائم الحرب ويشكل جريمة ضد الإنسانية، يجب محاكمة مرتكبيها ولا ينبغي أن يشعلها أي عفو مرتبط بإنهاء الصراع».

وقال الحسين، في إفادة صحافية في جنيف بينما كانت المحادثات السورية متعثرة، إنه «في حالة سوريا نحن هنا لتذكير الجميع بأنه حيث تكون هناك مزاعم تصل إلى حد جرائم الحرب أو الجرائم ضد الإنسانية فإن العفو غير جائز».

وفي إشارة إلى ما وصفه بتجويع الناس بلدة مضايا ومحاصرة 15 بلدة ومدينة أخرى في سوريا، اعتبر المفوض الأممي أن هذه «ليست جريمة حرب وحسب بل جريمة ضد الإنسانية إذا تم إثبات هذا في المحكمة».

من جهة أخرى، أضاف: «تشير تقاريرنا إلى أن هناك عشرات الآلاف بالسجون ظلما ويجب الإفراج عنهم».

من جانب آخر كشفت الأمم المتحدة، الأحد، أن القوات السورية أقدمت في الأونة الأخيرة على حصار بلدة المعضمية السورية، مضيفة 45 ألفاً إلى عدد الأشخاص الذين انقطع عنهم المساعدات الإنسانية والطبية في سوريا. وتأتي هذه التطورات في الوقت

## علوش: نشارك في المفاوضات لفصح جرائم نظام الأسد

من بينهم «الجبهة الشامية» و«أحرار الشام».

وقال محمد علوش إن اعتراض الجانب الروسي على مشاركة «جيش الإسلام» و«أحرار الشام» في مفاوضات جنيف هو أمر لا يعنيه، مضيفاً: «ليست هي من يحدد من هي المعارضة أو من يمثلها، واكم علوش، الذي سيغادر اليوم الرياض متجهاً إلى جنيف، أن «جيش الإسلام» موجود على الأرض السورية وهو الأهم من التواجد في جنيف، ولا يمكن تجاهل جزء كبير من الشعب السوري».

دمر البلاد وهجر أهلها وذلك بالوقائق والأرقام. بالإضافة إلى إرسال رسائل مهمة من المناطق المحاصرة للشعوب العالم.

وأضاف كبير المفاوضين أن الهيئة العليا للتفاوض بمن فيها «جيش الإسلام» ستعمل على بيان جرائم أعضاء النظام المشاركين بالوقد قاتلاً: «بالأسماء سذكر جرائمهم».

وعلمت «العربية.نت» أن بعض الفصائل مازالت متواجدة بالرياض لم تحسم حتى اللحظة مشاركتها في مفاوضات جنيف.

«العربية.نت»: قال محمد علوش، كبير المفاوضين في وفد المعارضة السورية وممثل «جيش الإسلام»، في حديث له بالعربية.نت، إن تأخره عن الحضور إلى جنيف يعود إلى تأكده من عدم جدية النظام لإيجاد حل، فإثلاً: «لم يقم النظام بتنفيذ أي إجراء من إجراءات حسن النوايا».

وأوضح علوش أن عودتهم عن القرار بعدم المشاركة ترجع إلى أهمية حضورهم إلى جنيف في الوقت الحالي، «لنوضح للعالم من هو الإرهابي الذي

## النظام السوري يفاوض في جنيف ويقصف غوطة دمشق بالغاز السام

الأمم المتحدة، بشار الجعفري، إن وفد النظام لم يأت إلى جنيف للمفاوض بشكل مباشر مع المعارضة، كما أشارت المعارضة السورية للتواجد بوفد مفاوض إلى أنها ستناقش الملف الإنساني، وعكس ذلك ستتسحب من جنيف.

جدول أعماله أن يلتقي وفد الأمم المتحدة إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، اليوم الاثنين وفد النظام السوري ثم وفد المعارضة، في إطار مباحثات غير مباشرة بين الطرفين. وفيما أكدت المعارضة أن مشاركتها تأتي لإظهار عدم جدية النظام في الوصول إلى حل سياسي، قال مندوب سوريا في

دمشق - «وكالات»: أفاد ناشطون بوقوع عشرات حالات الاختناق في صفوف المدنيين جراء قصف الطيران المروحي التابع للنظام بالغازات السامة لبلدة معضمية الشام بالغوطة الغربية في ريف دمشق.

وذلك بالتوازي مع مؤتمر جنيف الذي من المقرر وفق

## مصر: مقتل شرطي وإصابة آخر بالجيزة شكري: لا قوة عسكرية في ليبيا ونرفض تصريحات أوغلو



جوليو ريغيني اختفى في ظروف غامضة



سامح شكري

### البحث عن طالب إيطالي اختفى في ظروف غامضة

التشكي في القاهرة اليوم الاثنين إنه لم يتم الاتفاق خلال اجتماعات القمة الإفريقية التي اختتمت أعمالها في أديس أبابا أمس على تشكيل قوة إفريقية لتدخل عسكري في ليبيا، مؤكداً أن دحر الإرهاب في ليبيا يتعهد الجيش الليبي.

وأضاف أن مصر تدعم الاتفاق السياسي في ليبيا والتوصل لحكومة وفاق وطني، مؤكداً على أن مهمة دحر الإرهاب في ليبيا شأن ليبي يتم بلورته مع الشركاء وهذه المرحلة مهمة لتشكيل الحكومة الليبية ودعمها دولياً.

ورد شكري على تصريحات وزير الخارجية التركي جاويز أوغلو، حول تطلع تركيا لتحسين العلاقات مع مصر،

القاهرة - «وكالات»: قتل صباح أمس الاثنين، أحد أفراد الأمن من رجال الطرق والكباري على الطريق الدائري بمنطقة المريوطية بمحافظة الجيزة.

حيث قام مسلحون مجهولون بإطلاق النار على الفرد الأمن بنقطة تفتيشية أعلى الطريق الدائري، ما أسفر عن مقتل أحد أفراد الأمن ويدعى «محمد صفا» وإصابة آخر.

وتقوم أجهزة الأمن بالجيزة بتكثيف جهودها، لضبط المتورطين في الحادث، والذين تمكنوا من الهرب بعد الحوادث مباشرة مستخدمين دراجة بخارية بدون لوحات.

من جانب آخر نفى سامح شكري، وزير الخارجية المصري، تشكيل قوة إفريقية بقيادة مصر في شمال إفريقيا أو للتدخل في ليبيا.

وقال خلال مؤتمر صحفي مع تقريره

وتبذل الجهات الأمنية المصرية جهودها لمعرفة مصير الشباب، والوصول إلى المعلومات المكتمة حول سبب اختفائه خاصة أن وزير الخارجية الإيطالي، باولو جينتينوني، اتصل هاتفياً بنظيره المصري، سامح شكري، وطلب منه تكثيف عمليات البحث عن الطالب وتقديم كل المعلومات المكتمة عن وضعه.

من جهتها، رفضت مصادر مصرية التعليق حول إمكانية أن يكون الطالب الإيطالي قد تم اختطافه على يد تنظيمات متطرفة من أجل مساومة سلطات بلاده أو السلطات المصرية حوله قائلة إنه يجب عدم استباق الأحداث.

كما ذكرت أن عمليات البحث جارية ويتم حالياً رصد الاتصالات والتحركات الأخيرة للطالب المختفي، تمهيداً لكشف الملابسات والوصول لكانه.

## أسر عنصرين إيرانيين من قوات الباسيج في خان طومان مقتل 9 من الحرس الثوري في سوريا



الأسرى الإيرانيين في سوريا

دمشق - «وكالات»: أعلنت وكالات إيرانية مقتل 9 عناصر من الحرس الثوري، من بينهم عدد من الضباط، إضافة إلى قيادي في ميليشيات «فاطميون» الأفغانية خلال اليومين الماضيين.

ووفقاً لوكالة «تسنيم»، قتل قتال الضابط سعيد حداديان، وهو من المشاركين في الحرب العراقية-الإيرانية (1980-1988) برفقة ابنه محمد حسين حداديان، في معارك جنوب حلب.

كما قتل سعيد علي شاه، من قادة فيلق «فاطميون» الأفغاني، وذلك عقب مقتل حوالي أكثر من 20 أفغانياً قبل أسبوعين بمعارك ريف حلب.

ويذكر أن القوات الإيرانية تكبدت خسائر جسيمة في ريف حلب خلال الأيام الأخيرة، كما بث اللوات السوريون قطعاً عن أسر عنصرين إيرانيين من قوات الباسيج في خان طومان كانوا يعملان في مستشفى ميداني متحرك لإسعاف قتلى وجرحى الحرس الثوري والمليشيات.

وقتل خلال المعارك الدائرة بين المليشيات المدعومة بجوي روسي والكتائب الثورية بريف حلب الجنوبي، الشان من الضباط الإيرانيين كانوا من ضمن الفدات للشرطة على تدريب المليشيات الأفغانية والعراقية المشاركة وبفوة في الهجوم على محافظة حلب

إلى جانب ميليشيات حزب الله اللبناني. وأعلنت وسائل إعلامية إيرانية مصرع العقيد في الحرس الثوري الإيراني، علي أصغر قولانكار، وذكرت ذات المصادر مقتل الفادي البارز في الحرس الثوري الإيراني محمد أرجند خلال المعارك في ريف حلب الجنوبي.

كما تناقلت وسائل إعلام إيرانية خلال الأيام الماضية خبر مقتل حسين أميدواري ومرتضى كريمي وعلي رضا مرادي وسيد عبد حسيني. وكانت معارك ريف حلب الجنوبي بدأت منذ بداية ديسمبر الماضي، حيث شنت قوات الحرس الثوري الإيراني هجوماً واسعاً مدعوماً بغطاء جوي روسي، واستطاع الجيش الحر وفصائل أخرى صد هذا الهجوم الذي يهدف للسيطرة على الطريق الدولي حلب-دمشق، وصولاً إلى الغريتين المواليين للنظام (القوغة وكفريا)، واللتي باتتا معسكرين ليميليشيات حزب الله والحرس الثوري الإيراني.

إلى ذلك، نشرت وكالات إيرانية إعلاناً من قبل ما تسمى «اللجنة الشعبية لدعم مدافعي الحرم» تدعو فيه إلى جمع التبرعات النقدية وغير النقدية لمقاتلي الحرس الثوري والمليشيات الشيعية في سوريا.